بين الإرهاب والديكتاتورية
أردوغان يأخذ تركيا إلى المجهول

قحطان السيوفي

رجب طيب أردوغان السلطان العثماني داعية مشروع الإرهاب العالمي أصبح ديكتاتوراً يخوض معارك مستمرة مع الإعلام والقضاء، والمؤسسة العسكرية.

استغل الرئيس التركي محاولة الانقلاب في ١٥ تموز ٢٠١٦، ليعتقل سبعين ألفاً من الضباط والقضاة والصحفيين وأساتذة الجامعة، وسرح من الوظيفة رؤساء جامعات وعمداء كليات ورؤساء تحرير وقضاة، وأغلق ١٢٠٠ مدرسة و١٥ جامعة و٥٠ مستشفى، منظمة العفو الدولية تقول إن ١٢٠ صحفياً تركياً سُجنوا سنة ٢٠١٦، وهبطت الليرة التركية، والتضخم ١١ بالمئة والبطالة ١٢ بالمئة.

أردوغان المتقلب في السياسة، وصاحب المشروع الإرهابي، الذي سهل ودعم دخول الإرهابيين المرتزقة إلى سورية، يقمع الأكراد ويعتدي على دول الجوار، ويتهم دول أوروبا الغربية بالنازية لأنها رفضت دخول وزرائه لحض الأتراك المحليين على التصويت بدعم الاستفتاء على التعديلات الدستورية حيث نال تأييد ٥١،٣ بالمئة من أصوات الناخبين، رغم كل التحضير والتجييش الذي قام به أردوغان وحزبه.

ومن أبرز التعديلات الدستورية التي أقرت: عدم قطع رئيس الدولة صلته بحزبه، ويتولى صلاحيات تنفيذية وقيادة الجيش ويحق له تعيين نوابه والوزراء وإقالتهم، وإعلان حالة الطوارئ، ويتولى صلاحيات السلطة التنفيذية، وتعيين قضاة المحكمة الدستورية، والرئيس ينتخب لمدة تستمر خمس سنوات ويمكن أن يبقى في الحكم ١٤ سنة، أي حتى سنة ٢٠٢٩، كما يمكنه البقاء حتى العام ٢٠٣٤ إذا ما قرر البرلمان السماح للرئيس بالترشح لولاية ثالثة، وبالتالي أردوغان أصبح الحاكم الدكتاتور المطلق بعد أن فصل هذه التعديلات على قياسه الخاص.

حزب الشعب الجمهوري المعارض، احتج على النتائج، وطلب إعادة فرز الأصوات، واحتج على العدد الهائل من أوراق الاقتراع غير المهورة بخاتم رسمي، وعلى التزوير الذي رافق التصويت.

أردوغان لا يعترف بتقارير بعثة مراقبي «منظمة الأمن والتعاون في أوروبا»، ونائب رئيس حزب المعارضة العلماني بولنت تزجان دعا إلى إبطال الاستفتاء، وإنه سيطعن فيه أمام «المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان» وقال: إن القرار الوحيد الذي سينهي الجدل في شأن شرعية التصويت هو أن تبطل اللجنة هذه الانتخابات.

إن نظام أردوغان أصبح غطاءً دستورياً وقانونياً للديكتاتورية، والاستبداد في السلطة، والتعديلات الجديدة تضرب مبدأ الفصل بين السلطات، والهدف الحقيقي، تصفية خصومه ومنتقديه، وبالمقابل فإن جبهة النصرة الإرهابية كانت من أوائل المهنئين لأردوغان، صاحب مشروع الإرهاب العالمي، على نجاح الاستفتاء وشكرته على المساعدات والدعم الذي قدمه لها.

اليوم أردوغان يحاول إعادة تأهيل التنظيم العالمي للإخوان بعد أن انقلب على الجمهورية الأتاتوركية لإنجاز الجمهورية التركية الثانية ذات الأيديولوجية الإسلامية المستندة إلى الحلم العثماني؛ وليصبح المرشد الديكتاتور المجدد لهذا التنظيم، بطبعته التركية.

ربما حقق الاستفتاء لأردوغان خطوة إضافية في مشروع تحوله إلى حاكم مطلق لتركيا، إلا أن فوزه بنسبة ٥١ بالمئة، ستجعل لانتصاره طعماً مريراً، وهذا الانتصار البخس كشف مدى التفتت والانقسام الداخلي التركي على مستويات عدة.

أردوغان استمر في حكم تركيا منذ ٢٠٠٣ واستخدم «النظام الرئاسي» حصان طروادة في معركته لقلب موازين القوى في تركيا ليصبح الدكتاتور المطلق،

إن تركيا «العلمانية» التي اسسها مصطفى أتاتورك تتلاشى ويتراجع دور المؤسسة العسكرية الحامية «للكمالية الأتاتوركية»، وأردوغان بدأ سلسلة خطوات تتجه نحو دستور ديني لاحقا، وبناء نظام لأسلمة الدولة التركية.

على الجانب الأوروبي، أعلنت الجمعية البرلمانية ألأوروبية وضع تركيا على لائحة المراقبة بسبب ممارسات وانتهاكات حقوق الإنسان في عهد أردوغان، لكن هذا دافع عن ارتكاباته باتهام أوروبا بمعاداة الإسلام، كأن المعارضين والمقموعين من قبل أردوغان، ليسوا مسلمين، وكأن أردوغان الممثل الوحيد للإسلام في تركيا والعالم.

إمعاناً في القمع، قام أردوغان في الأيام الأخيرة، بإعفاء أكثر من تسعة آلاف شرطي واعتقال ألف مدني، وعلى أثر تلك التوقيفات، طالب الأمين العام لـ«حلف شمال الأطلسي» أنقرة بـ«احترام كامل للقانون»، ولوح أردوغان بالانسحاب من المحادثات مع المفوضية الأوروبية، بعد انتظار ٥٤ عاماً، وأكد في موقف كاريكاتوري أن مستقبل أوروبا يتوقف على قبول عضوية بلاده.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، طالبت أردوغان بالرد على تقرير البعثة المشتركة لمراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الذي رأى أن الاقتراع «لم يكن على مستوى المعايير» الأوروبية، وأن الحملة جرت في ظروف منحازة مؤيدة للتصويت بـ«نعم».

أردوغان الطامح لإقامة سلطنة عثمانية جديدة وصاحب مشروع الإرهاب العالمي أصبح ديكتاتوراً، ويأخذ تركيا إلى المجهول.

مهرجان مركزي بمناسبة عيد العمال في مجمع صحارى
الهلال: واثقون بالنصر على الإرهاب وداعميه

| وكالات

شدد الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال على أنه «من المستحيل هزيمة سورية وشعبها ونحن واثقون بالنصر على الإرهاب وداعميه».

وقال الهلال في كلمة له خلال مهرجان مركزي بمناسبة عيد العمال العالمي، أقامه الاتحاد العام لنقابات العمال أمس في مجمع صحارى بريف دمشق: «نعيش اليوم مرحلة تاريخية حاسمة يتوقف عليها مستقبل الوطن بل مستقبل المنطقة ومستقبل العلاقات الدولية باتجاهاتها الرئيسية ومن المستحيل هزيمة سورية وشعبها ونحن واثقون بالنصر على الإرهاب وداعميه».

وأوضح الهلال بحسب وكالة «سانا»، أن «ما يعزز ثقتنا بالنصر عوامل حاضرة موجودة بقوة في الواقع في مقدمتها قائد يتمتع بتكامل مناسب بين الشجاعة والحكمة ومستند إلى الإيمان بهذا الشعب وتقاليده وكفاحه طوال مراحل التاريخ».

وأشار إلى أن الشعب السوري كان سباقا للتحرر من كل أشكال الاستعمار القديم وكان أول شعب في المنطقة وضع دستورا عصريا، وقال: «لا يمكن على أرض سورية أن ينجح إلا خيار السوريين أنفسهم فهذا الشعب لم يستسلم ولم يرضخ عندما كانت الإمكانات متواضعة في النصف الأول من القرن العشرين فكيف يرضخ اليوم ولديه تراكم كبير من التجربة النضالية والتعامل مع أصعب التحديات».

بدوره شدد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري في كلمته على أن الدفاع عن الوطن بكل السبل المتاحة أمانة في أعناقنا جميعاً وأن العمل والعطاء وزيادة الإنتاج وتحسينه يمثل جهة الدفاع الأساسية والعمق الحقيقي لقدرة أي شعب على الصمود، مؤكداً أن الطبقة العاملة كانت وما زالت وستبقى رديفا أساسيا للجيش العربي السوري البطل الذي يقف اليوم بكل بسالته وعنفوانه في وجه الذئاب المسعورة والمارقين والخونة المأجورين والطامعين.

من جانبه أكد الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب غسان غصن، أن الشعب السوري لن يخيفه الإرهاب وجل ما نحتاج إليه هو تجفيف منابعه وستخرج سورية من محنتها عزيزة قوية رافعة راية عروبتها وبوصلتها تحرير فلسطين وجميع الأراضي المحتلة.

الاتحاد العام لنقابات العمال يقيم مهرجاناً مركزياً بمناسبة عيد العمال العالمي في مجمع صحارى (سانا)

الهلال ملقيا كلمته

وقال: إن «ثقتنا راسخة بانتصار سورية على هذا الوباء المقيت ولن يترك في سورية بؤرة ولو صغيرة ينمو فيها الإقصاء والتهميش والتخلف ولا مستنقع بطالة تتكاثر فيه الكراهية والحقد ليتسلل عبرها الإرهاب والتطرف والظلامية».

وفي كلمة الحكومة أكد وزير الصناعة أحمد الحمو أن دور الطبقة العاملة وتضحياتها في هذه المرحلة رئيسي في تأمين مقومات الصمود وتحقيق النصر لكل السوريين ورسم مستقبل جديد حدوده السيادة وعنوانه المقاومة.

وأشار إلى أن عمال سورية كانوا هدفا للعصابات الإرهابية المسلحة وقدموا آلاف الشهداء بمواقع عملهم لتأمين مستلزمات صمود الوطن لافتاً إلى أن الجرائم المروعة التي ارتكبت بحقهم يندى لها جبين الإنسانية وتشكل امتدادا لجرائم الصهيونية.

وبين أن «الحكومة تعمل كحكومة أزمة في ظروف بالغة التعقيد وأمامها مهام جسيمة وتحديات كبيرة إلا أن كل ذلك لم ولن يمنعها من الالتزام بواجباتها تجاه العاملين في القطاع العام والخاص والمشترك» مؤكداً أنها مستمرة بشكل دؤوب في معالجة واقع العمال بما يضمن عدم المساس بحقوقهم.

وفي ختام كلمته أكد الحمو أن عمال سورية سيبقون دائماً شعلة البناء وسياج الوطن إلى جانب بواسل الجيش العربي السوري وستبقى سورية بقيادتها بلد الكرامة والسيادة وعنوان المقاومة والممانعة.

حضر المهرجان رئيسة مجلس الشعب هدية عباس ورئيس مجلس الوزراء عماد خميس ونائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية عمران الزعبي وعدد من أعضاء القيادة القطرية لحزب البعث والوزراء ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية وشخصيات سياسية وحزبية.

خميس: مستمرون بالدفاع عن سورية

| وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن السوريين «مستمرون بالدفاع عن سورية وبناء مؤسساتها والحفاظ عليها»، وذلك خلال زيارة قام بها أمس إلى محطة كهرباء الديماس بريف دمشق ومعمل للصناعات النسيجية والألبسة الجاهزة في كفرسوسة.

وذكرت وكالة «سانا» أن خميس وجه بهذه المناسبة التحية لكل عمال سورية في عيدهم ولقواتنا المسلحة التي تخوض اليوم أشرف المعارك في التاريخ. وقال: «حضرنا إلى هنا لننقل تهنئة السيد الرئيس بشار الأسد لعمال سورية الذين أثبتوا خلال الحرب التي يتعرض لها بلدهم أنهم مثال لعمال العالم ورديف للجيش العربي السوري الباسل في مواجهة الحرب الظالمة وتحريره من الإرهاب بإعادة البناء والمحافظة على البنى التحتية والمؤسسات فكانوا أمثولة كبيرة في التضحيات وقدموا الشهداء وانضموا لصفوف القوات المسلحة للدفاع عن سورية وبنائها».

وأشار خميس إلى أن أبناء سورية التفوا حول جيشهم وخلف قيادة الرئيس الأسد في سبيل الدفاع عن بلدهم وهذه رسالتهم ورسالة سورية لكل العالم، وقال «باسم الطبقة العاملة ومهما اشتدت الظروف وحاكوا من مؤامرات فإننا مستمرون بالدفاع عن سورية وبناء مؤسساتها والحفاظ عليها وسنكون حكومة ومواطنين ونقابات ومنظمات يدا بيد لبناء الوطن».

ولفت إلى أن الاحتفال بيوم الأول من أيار هو رسالة قوية بأن العامل هو الأساس في أي دولة من دول العالم. كما اطلع وفد حكومي برئاسة خميس على واقع الخدمات والعمل في الضاحية العمالية والشركة العامة للاسمنت ومواد البناء بعدرا في محافظة ريف دمشق. وخصص الوفد ٥٠٠ مليون ليرة إضافية للمؤسسة العامة للإسكان للمساهمة بإعادة ترميم بعض المنازل المتضررة بسبب الإرهاب في الضاحية العمالية بعدرا.

إضراب وغاز مسيل للدموع وصدامات.. وشرطة اسطنبول تفرق بالرصاص المطاطي المتظاهرين
مسيرات ومظاهرات تعم العالم في مناسبة عيد العمال

أحيا العالم أمس الإثنين ذكرى عيد العمال وعمت التظاهرات والمسيرات عدة دول تحت مختلف الشعارات، حيث بدت في فرنسا تعبئة ضد المرشحين للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، بينما تحولت احتفالات عيد العمال في اسطنبول إلى مواجهات واعتقال ٢٠٠ شخص.

وشكلت هذه المناسبة موعداً للعديد من الفرنسيين لإظهار تعبئتهم ضد المرشحين للانتخابات الرئاسية إيمانويل ماكرون ومارين لوبن قبل ستة أيام من الدورة الثانية المرتقبة الأحد القادم.

وتنقسم النقابات حول تعليمات التصويت وشعار التعبئة التقليدية بمناسبة عيد العمال، فهن جهة «الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل» و«الاتحاد الوطني للنقابات المستقلة» اللذان دعوا إلى التصويت لماكرون.

في المقابل، هناك «الكونفدرالية العامة للعمل» و«الفدرالية النقابية الموحدة» واتحاد «متضامنون» و«القوة العاملة»، وهي أربعة تنظيمات نقابية أكثر ميلاً إلى اليسار، وقد دعت الثلاثة الأولى إلى «تشكيل سد» بوجه مارين لوبن، من دون الدعوة صراحة إلى التصويت لمرشح حركة «إلى الأمام!»، بينما امتنعت «القوة العاملة» عن إعطاء تعليمات، التزاما منها بنهج الاستقلال عن الأحزاب السياسية الذي تتبعه تقليدياً. إلى ذلك اندلعت صدامات بين شبان مقنعين وقوات الأمن في باريس أمس، وأسفرت عن إصابة اثنين من عناصر الشرطة بجروح، كما ذكرت مديرية الشرطة.

في اسطنبول، استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي أمس لتفريق متظاهرين أرادوا السير إلى ساحة تقسيم بوسط اسطنبول بمناسبة عيد العمال متحدين حظراً رسمياً.

وأعلنت السلطات توقيف أكثر من ٢٠٠ شخص لمشاركتهم في تظاهرة «مخالفة للقانون» في المدينة مستغلين احتفالات الأول من أيار كـ«غطاء».

ونفذت التظاهرات مجموعات يسارية مختلفة، رفعت لافتات تحمل شعارات معادية للحكومة مثل «يحيا الأول من أيار، لا للديكتاتور!» واحتجت على نتيجة استفتاء ١٦ نيسان الذي عزز صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وحظرت السلطات التظاهرة في ساحة تقسيم على حين قطعت الشرطة الطرقات المؤدية إليها بالحواجز. كما صادرت الشرطة ٤٠ زجاجة حارقة و١٧ قنبلة يدوية و١٧٦ قطعة مفرقعات وسبعة أقنعة.

وأضافت الشرطة: إن مواطناً قتل في حادث وقع مع شاحنة مصفحة مزودة بخرطوم مياه.

وفي أميركا قامت نقابات عمالية وجماعات مدافعة عن المهاجرين تجمعات حاشدة بمناسبة عيد العمال في مدن بأنحاء الولايات المتحدة أمس وتوقع المنظمون أن تكون نسبة الإقبال أكبر من المعتاد من أجل الاحتجاجات على سياسات الهجرة التي ينتهجها الرئيس دونالد ترامب.

وقال خايمي كونتريراس نائب رئيس نقابة العمال بقطاع الخدمات (٣٢ بي. جيه) التي تمثل عمال النظافة وغيرهم من عمال الخدمات العامة في ١١ ولاية «بالنسبة لي تعد السياسات التي يحاول هذا الرئيس تطبيقها مهينة».

وأضاف: «هذه دولة مهاجرين وتفرقة الأسر المهاجرة عن بعضها بسبب وضعهم المتعلق بالهجرة يتنافى مع ما نحبه في هذه البلد الرائع».

وفي فنزويلا، تتخذ التظاهرة التي دعت إليها المعارضة في ذكرى مرور شهر على بدء تعبئتها، شكل تحد للرئيس مادورو.

وبعد شهر على إطلاق موجة الاحتجاجات للمطالبة بانتخابات جديدة وتنحي الرئيس الاشتراكي، أعلن معارضو التشافية (نسبة إلى الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز، ١٩٩٩-٢٠١٣) عن مسيرة في الولايات الـ٢٤ وكذلك في العاصمة كراكاس نحو مباني المحكمة العليا والهيئة الانتخابية.

وفي اليونان، أحيت نقابات العمال مناسبة الأول من أيار بمسيرات وإضراب مدته ٢٤ ساعة احتجاجاً على تدابير التقشف الجديدة في مقابل استمرار تلقي القروض الدولية.

وتظاهر نحو عشرة آلاف شخص في أثينا و٣٥٠٠ في تسالونيكي كما أعلنت الشرطة.

وأصدرت نقابة العاملين في القطاع العام التي تحظى بنفوذ بياناً يؤكد أن «الحكومة والدائنين يمارسون ضغوطاً شديدة على الشعب والعمال منذ سبع سنوات».

أما في كوبا فنظمت الحكومة الكوبية مسيرتها التقليدية بمناسبة عيد العمل أمس في ساحة الثورة في هافانا وهي الأخيرة في حكم الرئيس راؤول كاسترو والأولى منذ رحيل زعيم الثورة فيدل كاسترو.

ويشارك مئات آلاف الكوبيين في مسيرة في ساحة الثورة وسط الأعلام الحمراء والبيضاء والزرقاء وصور كاسترو.

وفي روسيا شارك نحو مليون ونصف المليون روسي أمس في مسيرة في وسط موسكو بمناسبة عيد العمال، وقالت الشرطة في بيان نقلته وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء «شارك نحو مليون ونصف مليون شخص في مسيرة الأول من أيار» في موسكو.

وسار المتظاهرون في الساحة الحمراء وسط طقس جميل وهم يحملون الأعلام الروسية والبالونات.

(أ ف ب- رويترز)

مواجهات بين قوات الأمن الفرنسية ومتظاهرين في باريس بمناسبة عيد العمال العالمي (رويترز)

«حميميم» يوزع ٣ أطنان مساعدات في حلب واللاذقية

| وكالات

أعلن المركز الروسي للمصالحة في حميميم أمس أن الجنود الروس نفذوا ست مهمات إنسانية في سورية خلال ٢٤ ساعة الماضية لتوزيع ٣ أطنان من المساعدات الإنسانية.

وأوضح المركز، وفقا لوكالة «تاس» الروسية للأنباء، أن «المهمات نفذت في محافظتي حلب واللاذقية»، مشيراً إلى تلقى ١٣٠٠ شخص مساعدات إنسانية في حين واصلت الأمم المتحدة وشركاء أجانب آخرون توفير المساعدات الطبية والنفسية والقانونية للسوريين.

وقال المركز: «إنه يتم بذل جهود لإصلاح البنى التحتية وتوفير مراكز مؤقتة للنازحين».

في سياق متصل، أعلن قائد قوات الهندسة في الجيش الروسي، الفريق يوري ستافيتسكي، أن وسائل حماية مهندسي الألغام التي تمت تجربتها في سورية، ستدخل في معدات القوات المسلحة الروسية هذا العام، مؤكداً أنها أثبتت جدارتها.

وقال ستافيتسكي للصحفيين، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «نحن أثناء قيامنا بالمهام (إزالة الألغام في سورية) لأول مرة استخدمنا معدات جديدة للبحث، التي دخلت اليوم في التسليح»، مؤكداً أن المعدات أظهرت «صفات جيدة».

وأضاف: «نحن أيضاً جربنا معدات حماية مهندسي الألغام، التي ستدخل ضمن معدات القوات المسلحة الروسية»، مشيراً إلى أن «تقنيات الروبوت عملت بشكل واسع في إزالة الألغام في سورية».

وأكد ستافيتسكي، أن «كل هذا ساعدنا من دون شك في إنهاء المهام، من دون تكبد أي خسائر».

«التحالف»: غاراتنا قتلت ٣٥٢ مدنياً.. والراغب: بل أكثر من ٢٠ ألفاً

| وكالات

اتهم عضو مجلس الشعب حسين الراغب الجيش الأميركي بـ«الكذب» فيما يتعلق بأعداد الضحايا المدنيين الذين قضوا بغارات «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا ضد تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق، وأكد أن هذه الغارات «تسببت في قتل أكثر من٢٠ ألفاً في سورية والعراق»، بعد أن أصدرت إدارة المهام المشتركة في الجيش الأميركي بياناً قالت فيه إن الغارات قتلت بالخطأ ٣٥٢ مدنياً، منذ آب ٢٠١٤.

وأوضح البيان، الذي نقلته وكالة «سبوتنيك» للأنباء، أن مقاتلات التحالف شنت خلال الفترة المذكورة أكثر من ٢٠ ألف غارة جوية في سورية والعراق، كاشفاً أن «المهام المشتركة» لا تزال تعمل على تقييم ٤٢ تقريراً عن سقوط قتلى مدنيين، على حين، تشير منظمة «إيرووزر» المعنية برصد آثار الضربات الجوية للتحالف على المدنيين، أن قوات التحالف الدولي، قتلت ٣ آلاف مدني منذ بدء مهامها في ٢٠١٤.

بدوره ووفقاً للوكالة الروسية وصف حسين، التصريحات السابقة بأنها «هزلية». وأضاف في تصريحات للوكالة: «نستغرب التصريحات التي نطق بها البيان الصادر عن إدارة المهام المشتركة في الجيش الأميركي والتي يدعي فيها قتل ٣٥٢ شخصاً في سورية والعراق، في حين أن غارة واحدة فقط شنتها قوات التحالف الدولي على الرقة، تسببت في قتل أكثر من ٧٠٠ مواطن سوري مدني أعزل».

وأضاف راغب: «اعتدنا على هذه البيانات الكاذبة من التحالف الدولي ومن الولايات المتحدة الأميركية ومن الأمم المتحدة أيضاً، ونحن ندرك أن هذا التحالف غير جاد على الإطلاق أو صادق في محاربة داعش وجبهة النصرة وغيرهما من الجماعات الإرهابية، بل على العكس هو يحقق مصالحهم، ويوفر لهم مزيد من الحماية».

وأكد عضو مجلس الشعب، أن التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، قتل أكثر من ٢٠ ألف مدني في سورية والعراق، كلهم مدنيون عزل، من نساء وأطفال وشيوخ، لا علاقة لهم بتنظيم داعش ولا بالإرهاب من قريب ولا بعيد، وكل التصريحات التي تصدر من التحالف بشأن عدد القتلى تنافي الواقع، وتقلل من حجم الجرائم التي تم ارتكابها ضد المدنيين.

«الحشد الشعبي»: أكثر مناطق تواجد البغدادي هي شرق سورية

| وكالات

أعلنت قوات «الحشد الشعبي» العراقي أنها اكتشف مكان وجود زعيم تنظيم داعش الإرهابي، أبي بكر البغدادي، مبينة أن أكثر المناطق التي يتواجد فيها هي المنطقة الشرقية في سورية». ونقل موقع «عربي ٢١» عن القيادي في الحشد الشعبي، حسن السياري قوله في تصريحات صحفية: إن «هناك معلومات متوفرة تشير إلى وجود البغدادي في مناطق تلعفر شمالي العراق». وأضاف السياري: إن «البغدادي أثناء وجوده في هذه المناطق لا يمكث فيها لفترات طويلة»، مشيراً إلى أنه دائم التنقل».

وبحسب السياري، فإن «أكثر المناطق التي يوجد فيها هي المنطقة الشرقية في سورية»، مشيراً إلى أن قيادات داعش المهمة نقلوا قبل شهر من الموصل إلى دولة أخرى. وتوقع السياري، أن إسرائيل ربما تقدم خلال الفترة المقبلة على قتل البغدادي، لإحداث جدل جديد، ولاسيما أنه لم يعد شخصية مقبولة لدى مؤيديه. وأضاف: في سيناريو آخر متوقع أن أميركا قد تقوم بنقله إلى مكان آخر من دون علم إسرائيل، وخصوصاً أنه أصبح غير مفيد لا لأميركا ولا لإسرائيل بعد الآن لكي يحاولوا نقله إلى مكان آخر».

يشار إلى أن قوات الحشد، والحكومة العراقية، أعلنتا في مرات سابقة اكتشاف مكان وجود البغدادي، وذكرت أنه يتواجد في مدينة القائم العراقية، والبوكمال، والأنبار، وغيرها. وسبق لمصدر محلي في محافظة نينوى العراقية، أن كشف في شهر آذار من العام الحالي، أن البغدادي ظهر قرب الحدود العراقية من جهة سورية باتجاه الحدود المشتركة، وأنه بدا نحيلاً وغير قادر على الكلام بصورة طبيعية لأنه يعاني من إصابات تعرض لها سابقاً، مشيراً إلى أنه اتهم «الأنصار» بخذل «المهاجرين».

بلير: المشكلة في سورية كانت بإصرارنا على رحيل الرئيس الأسد

| وكالات

وصف رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير ما جرى في سورية بأنه «وصمة عار» في السياسة الخارجية الغربية، معتبرا أن «المشكلة مع ما فعلناه في سورية هي أننا أصررنا على رحيل (الرئيس بشار) الأسد».

ونشرت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية في عددها الصادر، أمس، وفق ما نقل الموقع الالكتروني لهيئة الإذاعة والتلفزيون البريطاني «بي بي سي» بالعربية، تقريراً عن مقابلة صحفية مع بلير، وعنونت الصحيفة تقريرها بـ:«بلير: من الصعب أن تكون مكروها بسبب حرب العراق»، وعنوان فرعي: «بعد عقد من مغادرته السلطة، رئيس الوزراء السابق يقول إن الغرب أخطأ في فهم الشرق الأوسط».

ويقول تقرير الصحيفة البريطانية: إن توني بلير أقر في مقابلة مع مجلة «جي كيو» البريطانية، أنه يجد من الصعب عليه أن يصبح مكروهاً إثر قراره بقيادة البلاد إلى الحرب في العراق. ونقل التقرير من حديث بلير قوله: «عندما بدأ الربيع العربي، كان ما قلته لأشخاص (معنيين) كونوا أكثر حذرا لأنكم مررتم بوضع في العراق وأفغانستان حيث أنهيتم الديكتاتورية ولكن بدأت المشاكل لاحقاً... لذا إذا تمكنتم من تطوير انتقال، افعلوه. وجهة نظري بشأن سورية وليبيا أنه كان من الأفضل الحصول على عملية انتقالية متفق عليها». واقتطف التقرير من مقابلة بلير قوله: أن «المشكلة مع ما فعلناه في سورية هي أننا أصررنا على رحيل (الرئيس بشار الأسد)، ولكن لم نجعله يرحل لاحقا. ومن ثم كان لا مفر من الحرب الأهلية، للأسف بوضوح شديد، نتيجة لذلك. إنه كان سيقاتل للبقاء ثم جاء الروس والإيرانيون إلى جانبه لإسناده. ولكن ما حدث في سورية من وجهة نظري وصمة عار في السياسة الخارجية الغربية».

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠